سوريا – حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع #4، السنة المالية (FY) 2018

9 شباط/فبراير 2018

نظرة سريعة على الأرقام

13.1 مليون
شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

6.1 ملايين
نازح داخليًا في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

4 ملايين
شخص يتم الوصول إليهم كل شهر في سوريا بمساعدة الحكومة الأمريكية (USG)
الحكومة الأمريكية – تموز/يوليو 2017

5.5 ملايين
لاجئ سوري في البلدان المجاورة
وفقًا لتقرير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في شباط/فبراير 2018

3.5 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كانون الثاني/يناير 2018

997,600
لاجئ سوري في لبنان
وفقًا لتقرير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كانون الأول/ديسمبر 2018

657,600
لاجئ سوري في الأردن
وفقًا لتقرير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في شباط/فبراير 2018

247,100
لاجئ سوري في العراق
وفقًا لتقرير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كانون الأول/ديسمبر 2017

438,000
لاجئ فلسطيني في سوريا
وفقًا لتقارير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) – أيار/مايو 2017

النقاط المهمة

- إطلاق حكومة تركيا (GoT) لعملية "غصن الزيتون" في 20 كانون الثاني/يناير، مُسفرةً عن مقتل ما لايقل عن 67 مدنيًا
- وأودت العمليات العسكرية المُكثفة في الغوطة الشرقية بحياة أكثر من 200 مدنيًا منذ 5 شباط/فبراير
- شركاء مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) يصلون بمساعدات الشتاء الضرورية إلى 950,000 شخص
- مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك جرين يسافر إلى الرقة لمشاهدة الأوضاع الإنسانية ومقابلة الأطراف المستفيدة من الوكالة

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012 – 2018

[1]USAID/OFDA	1,467,232,578 دولارًا أمريكيًا
[2]USAID/FFP	2,495,220,280 دولارًا أمريكيًا
[3]State/PRM	3,736,575,196 دولارًا أمريكيًا

7,699,028,054 دولارًا أمريكيًا

التطورات الرئيسية

- أطلقت الحكومة التركية رسميًا عملية غصن الزيتون في 20 كانون الثاني/يناير، حيث شنت الحكومة التركية هجومًا عسكريًا على وحدات حماية الشعب الكردية السورية في منطقة عفرين الخاضعة لحكم الأكراد بمحافظة حلب. وبحلول 8 شباط/فبراير، تسبب الهجوم في مقتل 130 مدنيًا على الأقل ونزوح أكثر من 16,000 شخص، وفقًا لوسائل الإعلام الدولية وتقرير الأمم المتحدة. واستجابةً لذلك، تعمل الوكالات الإنسانية على توفير المساعدات الطارئة من مواد إغاثة ومُعدات إيواء للفئات السكانية المتضررة.
- وتواصل حكومة الجمهورية العربية السورية (SARG) تكثيف عملياتها العسكرية في شمال حماة وجنوب إدلب. ومنذ كانون الأول/ديسمبر، أسفر النزاع عن مقتل ما لا يقل عن 220 شخصًا ونزوح نحو 304,200 شخص في المنطقة، وفقًا لوسائل الإعلام الدولية وتقرير الأمم المتحدة.
- وفي 4 شباط/فبراير، أفادت وسائل الإعلام الدولية عن وقوع هجوم مشتبه في كونه كيميائيًا بقيادة حكومة الجمهورية العربية السورية على مدينة سراقب بإدلب، وهو ما يمثل الهجوم الكيميائي السادس المُحتمل في خلال الثلاثين يومًا الماضية في سوريا. وجاء هذا الحادث عقب الهجوم المشتبه في كونه كيميائيًا بقيادة الحكومة السورية على منطقة الغوطة الشرقية التابعة لريف دمشق وتحاصرها حكومة الجمهورية العربية السورية في 1 شباط/فبراير — وهو الهجوم الكيميائي الثالث المُحتمل في المنطقة في 2018.
- في 22 كانون الثاني/يناير، زار مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك جرين عين عيسى بمحافظة الرقة وهي موقع توافد الأشخاص النازحين داخليًا (IDP) — حيثما يقيم نحو 18,000 نازحًا داخليًا — ومدينة الرقة لمتابعة الأوضاع الإنسانية ومقابلة المستفيدين من المساعدات المُمولة من الوكالة هناك. وأعرب مدير الوكالة في أثناء زيارته عن مواصلة الحكومة الأمريكية لالتزامها باتخاذ إجراءات التدخل لإنقاذ أرواح الفئات السكانية المتضررة من النزاع في سوريا. منذ آذار/مارس 2011، قدمت حكومة الولايات المتحدة ما يقرب من 7.7 مليارات دولار أمريكي لدعم الاستجابة الإنسانية في سوريا.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن ونزوح السكان

وسط سوريا وجنوبها

- وما زالت تتسبب العمليات العسكرية المُكثفة التى تستهدف الغوطة الشرقية في وفاة المدنيين ونزوح السكان وتُعرض عمليات الإغاثة للخطر. في 1 شباط/فبراير، أفادت وسائل الإعلام الدولية عن وقوع هجوم كيميائي محتمل من قِبل الحكومة السورية في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، وهو ما يمثل الهجوم المشتبه الثالث بغاز الكلور في المنطقة في 2018. ووفقًا لما تداولته وسائل الإعلام الدولية فقد عالج القائمون على المنشآت الصحية ما لا يقل عن خمسة أشخاص، بما في ذلك أحد أعضاء منظمة الإغاثة المحلية (LRO) والذي عاني من أعراض مشابهة لأعراض التعرض لغاز الكلور ومنها الضيق في التنفس. وفي الوقت نفسه، أسفرت الضربات الجوية عن مقتل أكثر من 200 شخص في الغوطة الشرقية منذ 5 شباط/فبراير. ونقلًا عن الأمم المتحدة، لقى ما لا يقل عن 24 مدنيًا مصرعهم في كانون الثاني/يناير في أثناء انتظارهم لعمليات الإجلاء الطبي من الغوطة الشرقية، فقد كان أكثر من 750 مريضًا في حاجة لعملية الإجلاء الطبي من المنطقة المحاصرة.
- في 12 كانون الثاني/يناير، أكملت الأمم المتحدة عملية طوارئ دامت خمسة أيام لتوصيل المعونة إلى مستوطنة الركبان غير الرسمية التي تقع على امتداد الشريط الحدودي بين سوريا والأردن. وبالتنسيق مع القادة المحليين في المستوطنة، استخدمت الأمم المتحدة رافعات وشاحنات لتوزيع إمدادات من المساعدات الغذائية الطارئة ومجموعات لوازم النظافة العامة ومساعدات لفصل الشتاء تكفي لمدة شهر واحد لنحو 50,000 شخص.

شمال سوريا

- ومنذ بدء عملية غصن الزيتون في 20 كانون الثاني/يناير، وصل ما يُقدّر بنحو 16,000 نازحًا داخليًا إلى مدينة عفرين بحلب والمناطق المحيطة بها، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. بينما حددت الأمم المتحدة حوالي 1,900 شخص من النازحين داخليًا في منطقة عفرين بحلب والمدن القريبه من كفر نبل، وتل جبين، والزهراء، تمنع السلطات المحلية بعفرين والقوات الحكومية السورية العديد من الأشخاص النازحين الجدد من الفرار بعيدًا عن منطقة عفرين، وذلك وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، تفيد تقارير الأمم المتحدة بتزايد حالات الازدحام في وسط منطقة عفرين، حيث يقيم العديد من النازحين داخليًا مع أقاربهم أو في مبانٍ غير المكتملة.
- كذلك صرحت الوكالات الإنسانية أن السلطات في منطقة عفرين قد أغلقت نقاط الدخول والخروج بين المناطق المتضررة من النزاع والمناطق المجاورة في أواخر كانون الثاني/يناير، ونتج عن ذلك تقييد حركة المدنيين، وعرقلة عمليات النقل على امتداد الطرق التجارية، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود في منطقة عفرين والمناطق المجاورة. ونقلًا عن الأمم المتحدة، أدى ارتفاع أسعار الوقود إلى تضاعف سعر المياه في منطقة عفرين من 1,200 ليرة سورية إلي 2,500 ليرة سورية لكل 1,000 لتر. اعتبارًا من 27 كانون الثاني/يناير، اعتمد سكان مدينة عفرين بصورة رئيسية علي شاحنات المياه لسد احتياجاتهم اليومية منها بسبب الضربات الجوية التي دمرت السد المحلي، وذلك وفقًا للأمم المتحدة.
- وكما صرحت الأمم المتحدة، يوزع كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) والهلال الأحمر العربي السوري (SARC) المساعدة المتعلقة بالإيواء، ومواد الإغاثة الطارئة، بما في ذلك البطانيات ومجموعات النظافة العامة وأدوات المطبخ والمفروشات، للأسر المتضررة من النزاع في عفرين، وبالرغم من ذلك لا تزال هناك حاجة ملحّة للغذاء والمصابيح والمواقد والملابس الشتوية. إلي جانب ذلك، قدمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) بدعم من جهة برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، الذي يعمل في شراكة مع مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مساعدات غذائية طارئة لما يقارب من 1,000 شخص من النازحين داخليًا الفارين من عفرين إلى المدن القريبة في مطلع فبراير.
- وما زال الصراع المتفاقم في شمال حماة وجنوب إدلب يودي بحياة المدنيين ويؤدي إلى نزوح السكان. أفادت تقارير وسائل الإعلام الدولية، أن في الفترة ما بين 25 كانون الأول/ديسمبر و5 شباط/ فبراير، أسفرت الضربات الجوية وعمليات القصف عن مقتل أكثر من 220 مدنيًا. وفي الوقت نفسه، في الفترة ما بين 15 كانون الأول/ديسمبر و29 كانون الثاني/يناير، سجلت الأمم المتحدة أكثر من 304,200 حالة نزوح أساسية وفرعية في شمال حماة وجنوب إدلب، حيث هرب معظم النازحين داخليًا شمالًا للمنطقتين الفرعيتين أتارب والدانا التابعتين لإدلب وغربًا للمنطقتين الفرعيتين كفر نبل وسلقين التابعتين لإدلب.
- في 4 شباط/فبراير، أبلغت وسائل الإعلام الدولية عن هجوم مشتبه في كونه كيميائيًا في مدينة سراقب التابعة لإدلب. وفقًا لإحدى المنظمات غير الحكومية المحلية (NGOs)، عالج المسؤولون عن المنشآت الصحية ما لا يقل عن 11 شخصًا يعانون من أعراض تتوافق مع أعراض التعرض للمواد الكيميائية، ومنها متلازمة ضيق التنفس التي تتراوح شدتها من خفيفة الى معتدلة والغثيان والتقيؤ. وبالإضافة إلى ذلك، أسفرت الضربات الجوية عن مقتل ما يقارب من 35 مدنيًا في جنوب إدلب في يومي 3 و4 شباط/ فبراير، وذلك وفقًا لما تناقلته وسائل الإعلام المحلية.
- صرحت مجموعة الخدمات اللوجستية بأنه نظرًا للمخاوف المتعلقة بسلامة الموظفين وأمانهم في المنطقة، علّقت الأمم المتحدة عمليات شحن مواد الإغاثة الإنسانية عبر معبري باب الهوى وباب السلام الواقع بين تركيا وسوريا اعتبارًا من 20 كانون الثاني/يناير، ولكن سيبقى المعبران مفتوحين للمعاملات التجارية ولأغراض أخرى بخلاف المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة. واعتبارًا من 31 كانون الثاني/يناير، استأنفت الأمم المتحدة العمليات عبر معبر باب الهوى، وبالرغم من تعليق العمليات عبر معبر باب السلام، ظل مركز العبور قيد العمل اعتبارًا من 31 كانون الثاني/يناير. لقد عرقل التعليق عمليات نقل المساعدات الإنسانية إلى عدة مواقع في شمال غرب سوريا، وذلك وفقًا لوكالات الإغاثة.

- تبعًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها، أدت العمليات العسكرية إلى نزوح ما يقرب من 255,000 شخص من محافظة دير الزور وداخلها وقرابة 318,800 شخص من محافظة الرقة وداخلها خلال 12 شهرًا ماضيًا، وذلك اعتبارًا من 16 كانون الثاني/يناير. واستجابة إلى ذلك، تقدم وكالات الإغاثة — بما فيها شركاء الحكومة الأمريكية — مساعدات غذائية طارئة ورعاية صحية وإيواء، وغيرها من أنواع الدعم للسكان المتضررين.
- وتُقدِّر الأمم المتحدة أن أكثر من 60,000 شخص قد عادوا لمناطقهم الأصلية في مدينة الرقة منذ تشرين الأول/أكتوبر. مع ذلك، حذرت المنظمات الإنسانية أن الكثير من المناطق في المدينة — تحديدًا المناطق السكنية التي تبعد عن البنية التحتية الحرجة — ستظل ملوثة بالمتفجرات المتخلفة عن الحرب، ما يمثل مخاوف أمنية قد تهدد العائدين. وتبعًا للأمم المتحدة، أودت مخاطر المتفجرات بحياة 60 شخص في المتوسط في الأسبوع في مدينة الرقة والمناطق المحيطة في الأسابيع الأخيرة.

الحماية

- من خلال آلية الرصد والإبلاغ التي وضعها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تحقق برنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الذي يعمل في شراكة مع الحكومة الأمريكية من التقارير التي تفيد بوقوع 2,900 حالة انتهاك جسيمة للأطفال في سوريا في 2017، ما يمثل زيادة بنسبة أكثر من 13 في المئة مقارنة بعدد الانتهاكات المُتحقق منها وتُقدّر بنحو 2,600 حالة في 2016. تفيد تقارير وكالة الأمم المتحدة أن تجنيد الأطفال من جهة الجماعات المسلحة تثير اهتمامًا خاصًا، حيث يتورط الأطفال الأصغر من 15 عامًا في القتال القائم بما يمثل 18% 300 حالة مُتحقق منها في عام 2017. وتحققت منظمة الأمم المتحدة للطفولة من حدوث 26 هجمة على المنشآت التعليمية في سوريا في عام 2017.
- ومن خلال الدعم المقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة الدعم النفسي الاجتماعي لما يُقدَّر بنحو 412,000 طفلًا، بما في ذلك 72,000 طفلًا ممن يعيشون في المناطق المحاصرة وصعبة الوصول إليها (HTR) في سوريا في 2017. ومن الأطفال الذين تم الوصول إليهم، تلقى نحو 16,400 طفل دعمًا من إدارة الحالات والإحالات رغبةً في تلقي خدمات حماية إضافية. ودعمت الوكالة تقريبًا 160 منطقة مناسبة للأطفال أيضًا، وأكثر من 70 فريقًا متنقلًا في مختلف أنحاء سوريا.

الصحة

- حسب تقارير المنظمات الصحية، خلّف التعليق المؤقت لعمليات الأمم المتحدة العابرة للحدود التركية–السورية بسبب انعدام الأمن، فضلًا عن زيادة الطلبات للاستجابة للاحتياجات الصحية التي يعاني منها الفئات النازحة حديثًا، وقد نتج عن ذلك تناقص السلع الصحية المتاحة في إدلب. وعلى الرغم من ذلك، فقد قدم موظفو المجال الصحي أكثر من 10,000 استشارة طبية وقاموا بتطعيم أكثر من 2,000 طفل دون عمر الخامسة عبر العيادات المتنقلة في جميع أنحاء المحافظة في الأسابيع الأخيرة.
- في 6 شباط/ فبراير، نقلت منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة والعاملة في شراكة مع مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 17 طنًا متريًا (MT) من الإمدادات الطبية، تكفي لمعالجة 380,000 شخص على الأقل في محافظة الحسكة. وتخطط منظمة الصحة العالمية لاستخدام الإمدادات في معالجة كل من الأمراض المزمنة والإصابات التي تتعلق بالنزاع في شمال سوريا. وقدمت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا الإمدادت الطبية المنقذة للأرواح إلى محافظة الحسكة في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2017، وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الأمم المتحدة جويًا 19 طنًا متريًا من الإمدادات الطبية إلى المحافظة بما يكفي لمعالجة 460,000 شخص.
- واعتبارًا من 30 كانون الثاني/يناير، واصلت منظمة الصحة العالمية الإبلاغ عن إصابة إجمالي 74 حالة مؤكدة مختبريًا بفيروس شلل الأطفال الناتج عن اللقاح في سوريا. ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية،توجد 71 حالة مؤكدة في دير الزور وحالتان في الرقة وحالة واحدة في محافظة حمص. واستجابة إلى تفشي المرض، أكمل العاملون في المجال الصحي الجولة الأولي من حملات تطعيم شلل الأطفال في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وحمص في 21 كانون الثاني/يناير، حيث تم الوصول لأكثر من 665,700 طفل دون عمر الخامسة أي 96 بالمئة من عدد السكان المستهدف للحملة.
- ومن خلال مشاركة مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة استشارات طبية متعلقة بالطفولة والأمومة لما يقرب من 3.1 مليون طفل وامرأة تم الوصول إليهم من خلال أكثر من 110 مراكز صحية و50 فرقة صحية متنقلة تعمل في جميع أنحاء سوريا في 2017. ووزعت وكالة الأمم المتحدة أيضًا الإمدادات الطبية لتلبية احتياجات أكثر من مليوني شخص عبر القافلات المشتركة بين الوكالات وبالتنسيق مع المنظمات المحلية غير الحكومية والسلطات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة تقديم الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية لعدد 75 منشأة صحية في شمال سوريا وإعادة تأهيل 15 مركزًا صحيًا في جميع أنحاء سوريا، وصلوا جميعًا إلى ما يقارب من 300,000 شخص استفادوا من خدمات الرعاية الصحية الأولية في 2017.

الزراعة والأمن الغذائي والتغذية

- ووفقًا لتقارير قطاع التغذية، ما زال يسهم حصار حكومة الجمهورية العربية السورية للغوطة الشرقية في تدهور ظروف التغذية، ويعيق وصول الإمدادات الغذائية والطبية للمنطقة، كما يحول دون حصول الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على الخدمات العلاجية. وعلى مدار الخمسة شهور الماضية، قدّمت أربع قافلات مشتركة بين الوكالات فقط المساعدة الغذائية للغوطة الشرقية، وذلك بعد انقطاع القافلات عن توصيل المعونات للمنطقة منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2017. وبالرغم من تحديات الوصول، كانت تُجري ست منظمات إنسانية أنشطة تغذية في الغوطة الشرقية اعتبارًا من أواخر كانون الثاني/يناير، بما في ذلك دعم ثماني منشآت صحية ثابتة و11 عيادة طبية متنقلة ونحو 80 عاملًا في مجال الصحة المجتمعية في المناطق الفرعية بالغوطة الشرقية دوما وحرستا وكفر بطنا.

- وعلى الرغم من الحصار وتفاقم النزاع مؤخرًا، فإن وصول بعض السلع التجارية للغوطة الشرقية كان مُمكنًا عبر معبر الوافدين في كانون الأول/ديسمبر 2017، وهو ما أدى لزيادة الحصول على الغذاء وانخفاض أسعار السلع الغذائية، وذلك وفقًا لمبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال (REACH). كذلك توفر في أسواق الغوطة الشرقية زيت الطعام والبيض وملح الطعام والسكر لمدة 21 يومًا على الأقل في كانون الأول/ديسمبر 2017 وهي سلع كانت غير متوفرة على نطاق واسع في الأسواق المحلية في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 ونقلًا عن تقارير مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، انخفضت تكلفة سلة الغذاء الأساسية في الغوطة الشرقية إلى نحو 220,200 ليرة سورية (SYP) أو 392 دولارًا أمريكيًا حيث تم خفض الأسعار في كانون الأول/ديسمبر بنسبة 32 بالمائة وذلك منذ تشرين الثاني/نوفمبر. ومع ذلك، في كانون الأول/ديسمبر ظلت الأسعار أعلى بنحو 800 بالمائة من تكلفة سلة الغذاء في المناطق المجاورة الغير واقعة تحت الحصار. في حين أفادت مصادر محلية أن معظم المقيمين بالغوطة الشرقية لم يعودوا في حاجة للجوء إلى استهلاك نباتات غير صالحة للأكل بسبب نقص الغذاء، واستمرار إبلاغهم عن عدم تناول الطعام وتخطي بعض الوجبات أو تقليص أحجام بعضها لأيام وذلك في كانون الأول/ديسمبر، كذلك أشارت هذه المصادر إلى استمرار ارتفاع أسعار السلع الغذائية وعدم كفاية الكميات المتوفرة من الغذاء لتلبية كل الاحتياجات.

- وصل برنامج الأغذية العالمي (WFP) إلى ما يزيد عن 3 ملايين شخص في كل محافظات سوريا التي يبلغ عددها 14 محافظة وقدمت لها مساعدات غذائية طارئة في كانون الأول/ديسمبر 2017. ومن بين المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي في كانون الأول/ديسمبر ما يزيد عن 131,000 شخص في مواقع يصعب الوصول إليها، ومنهم نحو 60,000 شخص في ستة مواقع يصعب الوصول إليها في حماة وحمص، و50,000 شخص في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب والذي يصعب الوصول إليه، و15,000 شخص في منطقة أبو كمال بمحافظة دير الزور والتي يصعب الوصول إليها، وما يقرب من 6,800 شخص في مدينة دير حافر في ريف حلب الشرقي والتي يصعب الوصول إليها.

- وفي 2017، قدّم مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بُغية فحص قرابة 1.8 مليون طفل وامرأة حامل ومرضعة (PLW) لتقصي حالات سوء التغذية. وإلى جانب هذا، زودّت منظمة الأمم المتحدة للطفولة 2.2 مليون طفل وامرأة حامل ومرضعة بالمغذيات الدقيقة، وقدمت المشورة لما يُقدر بنحو 984,000 مقدم رعاية حول ممارسات الإطعام المناسبة للرضع والأطفال الصغار، ووصلت بالتغذية العلاجية والإمدادات الطبية خلال هذه السنة لقرابة 939,000 امرأة حامل ومرضعة وأطفال دون عمر الخامسة—بما في ذلك 577,000 شخص يقيمون في مناطق واقعة تحت الحصار ومواقع يصعب الوصول إليه.

مساعدات الشتاء

- ويعمل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) على توفير مساعدات الشتاء للفئات السكانية الضعيفة في سوريا. ومن تشرين الأول/أكتوبر حتى كانون الأول/ديسمبر 2017، وفّرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة سلع إغاثة لفصل الشتاء — منها البطانيات الحرارية والأغطية البلاستيكية ومجموعات الملابس الشتوية — لأكثر من 927,500 شخص في أنحاء البلاد. وزّعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الملابس الشتوية لما يقرب من 45,000 شخص ولوازم الإغاثة لفصل الشتاء لأكثر من 38,000 شخص في جنوب سوريا، وذلك من خلال الاستفادة من آليات النقل بين الحدود. وتخطط الوكالة التابعة للأمم المتحدة للوصول إلى ما يقرب من 1.2 مليون شخص في سوريا بدعم لمواجهة الشتاء طوال موسم شتاء عامي 2018/2017.

- وفي الوقت نفسه، وفّرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) الذي يعمل بالشراكة مع مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) دعمًا لمواجهة الشتاء قائمًا على النقد للاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا في الأردن. وبين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2017، وزّعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى مساعدات نقدية إلى ما لا يقل عن 4,000 أسرة لشراء خدمات الكهرباء ووقود التدفئة والملابس الشتوية وغيرها من السلع لمواجهة درجات حرارة الطقس البارد.

مساعدة اللاجئين

- أعلنت حكومة الكويت في 5 شباط/فبراير عن الإسهام بقيمة 900,000 دولار أمريكي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى لدعم برامج إعانة اللاجئين الفلسطينيين الباقين في سوريا. ومن بين ما يقدر بنحو 438,000 لاجئًا فلسطينيًا في سوريا فإن ما يقرب من 95 بالمائة أو 418,000 شخصًا يحتاجون المساعدة الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية، وفقًا للأمم المتحدة.

- وبدعم من مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وزّعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى أكثر من 272,000 مادة إغاثة طارئة للاجئين الفلسطينيين في سوريا في 2017. كذلك وزّعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى أكثر من 156,700 مجموعة نظافة عامة و81,300 بطانية و34,100 من المفروشات للاجئين الفلسطينيين في سوريا خلال هذه السنة. وبالإضافة إلى ذلك قدّمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بدعم من مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية مساعدة نقدية متعددة الأغراض للاجئين الفلسطنيين القادمين من سوريا إلى لبنان، لتصل إلى أكثر من 9,600 أسرة في كانون الأول/ديسمبر 2017.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام 2017*

لكل متبرع

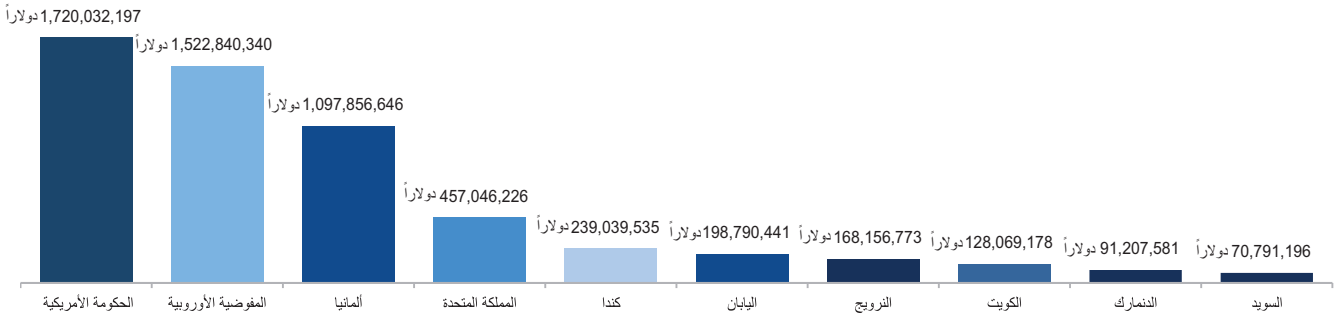

*أرقام التمويل اعتبارًا من 9 شباط/فبراير 2018. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع نظام التعقب المالي التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام الميلادي الحالي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المُصرَّح عنه علنًا للسنة المالية، التي بدأت في 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2016.

السياق

- عقب بدء المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في آذار/مارس 2011، تعهد الرئيس السوري بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. إلا أن تلك الإصلاحات لم تتحقق، وبدأت القوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الأسد في التعامل بعنف مع المظاهرات، مما دفع مجموعات المعارضة المسلحة للرد بالمثل.
- في اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بالدوحة، قطر، شكّلت فصائل المعارضة السورية منظمة جامعة تُدعى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرف أيضًا باسم "الائتلاف السوري". وفي 11 كانون الأول/ديسمبر 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بالائتلاف بوصفه الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار/مارس 2013، أسس الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة، والتي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية وتقع في موقع لا مركزية في جميع أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا.
- في 14 تموز/يوليو 2014، اعتمد مجلس الأمن الدولي قرار مجلس الأمن رقم 2165 الذي يجيز للأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعبر الخطوط إلى السكان المتضررين من الصراع دون موافقة الحكومة السورية. ويسمح القرار للأمم المتحدة باستخدام أربعة معابر حدودية من تركيا، والأردن، والعراق، بالإضافة إلى غيرها من المعابر التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة بالفعل، لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا. كما يحدد القرار أيضًا آلية مراقبة تخضع لسلطة الأمين العام للأمم المتحدة وبموجب موافقة البلدان المجاورة لضمان عدم احتواء المساعدات المسلّمة عبر النقاط الحدودية إلا على مواد المساعدات الإنسانية فقط. وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق عدة قرارات لتجديد قرار مجلس الأمن رقم 2165، كان آخرها في كانون الأول/ديسمبر 2017 باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2393، لتمديد الصلاحيات الممنوحة حتى شهر كانون الثاني/يناير 2019.
- قبيل بدء النزاع، سجلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى حوالي 560,000 لاجئ فلسطيني في سوريا، مع أكثر من 80% منهم يعيشون في مدينة دمشق وحولها. وقد أثّر القتال المحتدم الدائر في بعض المخيمات الفلسطينية والأحياء المجاورة وحولهما بصورة كبيرة على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتُقدِّر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أن حوالي 60 في المائة تقريبًا من اللاجئين الفلسطينيين قد نزحوا داخل سوريا، مع نزوح 110,000 لاجئ فلسطيني آخر إلى البلدان المجاورة. كما تستضيف سوريا أيضًا ما يُقدَّر بنحو 24,000 لاجئ عراقي وطالب لجوء، في منطقة دمشق الكبرى بصورة رئيسية، وكذلك أكثر من 3,200 لاجئ من بلدان أخرى.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدّم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا السنة المالية 2017 – 2018[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والمراقبة والتقييم والتغذية والحماية وسياسة إدارة المخاطر وممارستها والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة (WASH)	سوريا	184,663,834 دولارًا أمريكيًا
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر (IFRC)	الصحة والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة	سوريا	3,000,000 دولارًا أمريكيًا
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، المأوى والمستوطنات	سوريا	30,870,175 دولارًا أمريكيًا
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	9,500,000 دولار أمريكي
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)	الزراعة والأمن الغذائي وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	2,500,000 دولارًا أمريكيًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	سوريا	49,590,356 دولارًا أمريكيًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	سوريا	17,500,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجيستي والمواد الأساسية للإغاثة	سوريا	6,285,297 دولارًا أمريكيًا
	التكاليف الإدارية والخاصة بالدعم	سوريا	4,653,181 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**308,562,843 دولارًا أمريكيًا**

USAID/FFP			
شريك من المنظمات غير الحكومية	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	سوريا	20,006,336 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في سوريا (PRRO)	سوريا	204,379,345 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	سوريا	82,830,256 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	مصر	18,800,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	العراق	10,500,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	الأردن	91,900,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	لبنان	146,500,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	تركيا	24,700,000 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**599,615,937 دولارًا أمريكيًا**
STATE/PRM			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	بناء القدرات، برامج المساعدات القائمة على النقد، التعليم، الصحة، الخدمات القانونية، الصحة العقلية، الحماية، المساعدة النفسية، المأوى، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	75,219,328 دولارًا أمريكيًا
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	بناء القدرات والصحة ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات،وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الأردن ولبنان وسوريا	50,700,000 دولارًا أمريكيًا
منظمة العمل الدولية (ILO)	سبل العيش	الأردن وتركيا	5,607,066 دولارًا أمريكيًا
المنظمة الدولية للهجرة	النقل عبر الحدود والتعليم والصحة وسبل العيش والحماية ومواد الإغاثة	مصر والعراق والأردن وتركيا	13,300,000 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	سبل العيش والمأوى والمستوطنات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة	لبنان، تركيا	9,422,888 دولارًا أمريكيًا
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)[2]	بناء القدرات، الصحة، الحماية، المساعدة النفسية، برامج الشباب	العراق والأردن ولبنان وتركيا	5,750,000 دولارًا أمريكيًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إدارة المخيمات والتعليم وسبل العيش والحماية ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا، إقليمي	355,170,000 دولارًا أمريكيًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	حماية الطفل، التعليم، الصحة، التغذية، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة. برامج الشباب	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	189,800,000 دولارًا أمريكيًا
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	التعليم والمساعدة الغذائية والصحة والحماية ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات والنظافة	الأردن ولبنان وسوريا	103,300,000 دولارًا أمريكيًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة	لبنان، تركيا	3,584,135 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**811,853,417 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2017-2018			**1,720,032,197 دولارًا أمريكيًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 22 كانون الثاني/يناير 2018.

[2] جائزة مقدمة قبل تاريخ 23 كانون الثاني/يناير 2017.

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012 – 2018

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	1,467,232,578 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	2,495,220,280 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	3,736,575,196 دولارًا أمريكيًا
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012 – 2017	**7,699,028,054 دولارًا أمريكيًا**

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجِّع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفيف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو 1.202.821.1999+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work